

## المحرر الوجيز

@ 326 @ الإصباح ب فالق كأنه أراد فالق الإصباح بتنوين القاف وهذه قراءة شادة وإنما جوز سيبويه مثل هذا في الشعر وأنسد عليها .

( فألفيته غير مستعتبر % ولا ذاكر ۱۰ إلا قليلا ) + المتقارب + .

وحكى النحاس عن المبرد جواز ذلك في الكلام وقرأ أبو حية وإبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب فلق الإصباح بفعل ماض وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وجاء الليل وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وجعل الليل وهذا لما كان فالق بمعنى الماضي فكان للفظ فلق الإصباح وجعل ويؤيد ذلك نصب ^ الشمس والقمر ^ وقرأ الجمهور سكنا وروي عن يعقوب ساكنا قال أبو عمرو الداني ولا يصح ذلك عنه ونصبه بفعل مضمر إذا قرأنا وجاء لأنه بمعنى الماضي وتقدير الفعل المضمر وجاء الليل يجعله سكنا وهذا مثل قوله هذا معطي زيد أمس درهما والذي حكاه أبو علي في هذا أن ينتصب بما في الكلام من معنى معطي .

وقرأ أبو حية والشمس والقمر بالخفف عطفا على لفظ الليل و ! ۲ ۲ ! جمع حساب كشهبان في جمع شهاب أي تجري بحساب هذا قول ابن عباس والسدي وقتادة ومجاهد وقال مجاهد في صحيح البخاري المراد حسبان إلى حي وهو الدولاب والعود الذي عليه دورانه .  
قوله عز وجل \$ سورة الأنعام ۹۷ \$ .

هذه المخاطبة تعم المؤمنين والكافرين فالحجۃ بها على الكافرين قائمة والعبرة بها للمؤمنين ممکنة متعرضة و ! ۲ ۲ ! هنا بمعنى خلق لدخولها على مفعول واحد وقد يمكن أن تكون بمعنى صير ويقدر المفعول الثاني في ! ۲ ۲ ! لأنه يقدر وهو الذي جعل لكم النجوم هداية و ! ۲ ۲ ! هي هنا على حقيقتها في ظلمة الليل بقرينة النجوم التي لا تكون إلا بالليل ويصح أن تكون الظلمات ها هنا الشدائدين في المواقع التي يتفق أن يهتدى فيها الشمس وذكر ۱۰ تعالى النجوم في ثلاثة منافع وهي قوله ! ۲ ۲ ! و قوله ! ۲ ۲ ! و قوله ! ۲ ۲ ! فالواجب أن يعتقد أن ما عدا هذه الوجوه من قول أهل التأثير باطل واحتلاق على ۱۰ وكفر به و ! ۲ ۲ ! معناه بينا وقسمنا و ! ۲ ۲ ! الدلائل و ! ۲ ۲ ! تخصيص لهم بالذكر وتنبيه منهم لتحملهم الآية المفصلة المنصوبة وغيرهم تمر عليهم الآيات وهم معرضون عنها و قوله ! ۲ ۲ ! الآية إنشاء فعل الشيء و ! ۲ ۲ ! يريد آدم عليه السلام وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فمستقر بفتح القاف على أنه موضع استقرار وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فمستقر بكسر القاف على أنه اسم فاعل وأجمعوا على فتح الدال من مستودع بأن يقدر موضع